

Arabic sources IV

Dr. Shaban Faris

ملا محمود الجويني

(٥٩٩٢ - ١٠٤٢هـ)

هو الشيخ محمود بن محمد الجويني،

أحد أشهر مشاهير العلماء في شبه القارة الهندية

عبر العصور، وهو من كبار الفلاسفة في عصره

في الهند، وكان غاية في الذكاء والفطنة وحدة

الذهن وقوة اللفظ، وكان بجانب نبوغه في

الحكمة والفلسفة مهتماً بعلوم اللغة و

خاصة المعاني والبيان.

ولد بمدينة جونبور في شمال الهند سنة

٩٩٢ هـ ونشأ بهما، وقرأ الكتب الدراسية

على جده شاه محمد، ثم لزم الشيخ محمد

أفضل بن حمزة العثماني الجونبوري، وأقبل

على علمي المنطق والفلسفة كلها حتى برع فيهما

وفاق أقرانه، انتهى من دراساته في سن

مبكر أي في السابع عشر من عمره.

وما يدل على تمكنه من العلم وإصابته

في الرأي وصدق لهجته أن قال عنه العلامة

غلام علي آزاد البلغرامی: ما صدر عنه في تمام

العمر قول يردع عنه وكان إذا سأله سأل

(Cont).